التعليم في ليبيا وبعض الدول الأخرى

للدكتور فرج المبروك عمر

يعتبر كتاب التعليم في ليبيا وبعض الدول الأخرى من الكتب التي تؤرخ وتبين مسيرة التعليم في ليبيا، إذ يعتبر الكتاب مصدرا مهما لأي باحث أو قارئ يرغب في التعرف على مسيرة التعليم في ليبيا خلال العهود الماضية وما واكبته من تطورات وتحولات منذ العهد العثماني وحتى تاريخ 2017م وهو تاريخ إنجاز هذا الكتاب، هذا بالإضافة إلى وجود فصل في آخره يتناول الأنظمة التعليمية لبعض الدول العربية والأجنبية ومن مختلف القارات؛ كي يقارن القارئ بين التعليم في ليبيا، وبعض الدول الأخرى باعتبار عنوان الكتاب (التعليم في ليبيا وبعض الدول الأخرى ـ دراسة مقارنة) .

وقد اعتمد المؤلف في تجميع مادته العلمية في معظمه على المصادر الأولية؛ لأنها تعتبر المصادر الأصلية الصحيحة التي يمكن الاعتماد عليها في تجميع المعلومات، ومن أمثلتها اللوائح والقوانين الرسمية التي تصدر عن مجلس الوزراء ووزارة التربية والتعليم، وتقارير اللجان التعليمية، والتقارير الرسمية التي تصدرها الوزارات أو المصالح الحكومية، والقوانين والنشرات والقرارات والمؤتمرات والبحوث ذات العلاقة؛ ثم بعد ذلك تمت الاستعانة بالمصادر الثانوية من كتب، ومطبوعات، وملخصات وما يشبهها من المواد التي تعتبر من الدرجة الثانية.

وقد تناول الكتاب كل ما يخص التعليم في ليبيا من خلال فصوله الأحد عشر فصلا كي يكون الكتاب شاملا عن كل مجالات التعليم في ليبيا؛ ففي الفصل الأول تناول الكتاب تطور التعليم في ليبيا منذ عهد الاحتلال التركي مرورا بالاستعمار الإيطالي ثم عهد الاستقلال وما بعده من عهد سبتمبر حتى تغيير فبراير، وفي الفصل الثاني تناول الكتاب نظام التعليم في ليبيا والتحولات التي طرأت عليه، وبخاصة في المرحلة الثانوية، والتحديات التي واجهت التعليم في ليبيا، والمناهج التعليمية، أما في الفصل الثالث تناول الكتاب النشاط المدرسي من حيث

أهدافه ومفهومه والصعوبات التي تواجهه في ليبيا، وفي الفصل الرابع تناول الكتاب الإدارة المدرسية في ليبيا، وأقسامها، والصعوبات التي تواجهها، وفي الفصل الخامس تناول الكتاب رياض الأطفال في ليبيا وتطورها، وأهدافها، وإداراتها، وفي الفصل السادس تناول محو أمية الكبار في ليبيا؛ أما في الفصل السابع سيجد القارئ فصلا عن التفتيش التربوي من حيث أهدافه واختصاصاته، والسلبيات والعوائق التي تواجهه، وفي الفصل الثامن يتكلم الكتاب حول التعليم الحر (الخاص) في ليبيا ـ نشأته وأهدافه، وآلية التسجيل فيه، والصعوبات التي يمر بها، وفي الفصل التاسع خصص الكتاب موضوعه حول التعليم الفني والتقني من حيث تطوره وأهدافه، وأقسامه، وفي الفصل العاشر تناول الكتاب التعليم العالي في ليبيا، وتطوره التاريخي، وفلسفته، وأهدافه، وأنواعه، وأخيرا كانت الخاتمة بالفصل الحادي عشر بتناول بعض الأنظمة التعليمية للدول العربية والأجنبية ليقارن القارئ بينها وبين التعليم في ليبيا بعد دراسة الفصول العشرة حول نظام التعليم في ليبيا على مختلف المستويات.

ويتكون الكتاب من (352)صفحة، وصدر في عام 2018م بعد أن طُبع في مصر، ويعتبر من أحدث الكتب التي تناولت مسيرة التعليم في ليبيا في بلادنا، ويتناول الكثير من الإحصائيات، ويبين بالأرقام أعداد الطلاب والمعلمين والمدارس والجامعات في فترات متعددة من تاريخ ليبيا، وحاول الكاتب أن لا يترك مجالا أو قسما من مجالات أو أقسام التعليم إلا وتعرض له بالشرح والتحليل حتى يكون الكتاب شاملا وافيا لكل أركان النظام التعليمي في بلادنا، ولمن أراد الإطلاع والمزيد يمكن الحصول على نسخة منه من المكتبة العلمية بطرابلس، أو بمكتبة الأكاديمية الليبية.

والله الموفق